

في رفع الاستسنان على الوقت والحال كما كانه قيل لا تدخلوا بيوت النبي
 الا وقت الاذن ولا تدخلوها الا غير ناظرين وهو لا فتم كما سؤوا
 كما لو اجتنبوا طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخول البيت
 منتظرين لا يخرجوا منه ولا يدخلوا اياه هؤلاء المتخنيون
 للطعام الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اياه والا فتولوا
 يكن لهؤلاء خصوصاً لما كان لا حدان يدخل بيوت النبي الا ان
 يؤذن له اذ ناخصاً وهو الاذن الى الطعام فحسب الطعام
 وعن ابن ابي عمير انه في غير ناظرين بحزور واصفة لطعام الناس
 بالوجه لانه جرى على غير ما هو له من نحو ما هو له ان يتر الى
 اللفظ فيقال غير ناظرين اياه انه كقولك عند ربي ضار الله
 هي واذا في الطعام اذ راكبه يقول الى الطعام فقولك فلاه على الله
 قوله تعالى من حميم ان بالغ اناه وفيه اناه وفيه اي غير ناظرين
 وفيه الطعام وساعة اكله وروي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ لم على ريبك بنم وسوفي وشاة وامر انسا ان يدعوا
 بالناس فيزادوا اقولاً ياكل فخرج فيخرج ثم يدخل فوج الى ان
 قال ليرسول الله دعوت حتى بما احل احد اذ دعوه فقال ان فعلوا
 طعامكم ونفروا الناس وفيه ثلثة ثمر نخد ثوبان طالوا
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا فانطلق الى حجة
 عابسة فقال السلام عليكم اهل البيت فقالوا وعليك السلام يا رسول
 الله



الله كيف وحذت اهلك وطاف بالحجرات فيم عليهن ودعون لانه
 ورجع فاذا الثلثة جلوس يخد ثوبان وكان رسول الله سريداً
 الحيا فتولى فلما زوه منوا ليخرجوا فخرج ونزلت ولاستالن
 لحديث انما ان يطيبوا الخاوس لسنائس بعضهم ببعض لاجل حديث
 بحديثه اوعن ان لسانوا حديث اهل البيت واستنبيا سبه شمره
 وتوحته وهو يحزور ومعطوف على ناظرين وفيه هو منعتون
 على ولا يدخلونها استسنان لانه في قوله فليسبحي منكم من فقد المثلث
 اي من اهل بيوتكم بدليل قوله تعالى والله لا يسبحون من الحق بمعنى
 لا يمنع منه ولا يترك للحق منكم وهذا اذ ذك الله
 به التقلد وعن عائشة رضي الله عنها حرك في التقلد ان الله
 تعالى يحلمهم وقال فاذا اطعمتم فانكشروا وقرى لا يستحي
 بيار واحدة الصغار في ما تموهن لسان النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يذكر لان الحال ناطقة بذكره من متاع حاجه فاسبواوهن
 المتاع في ان عمر رضي الله عنه كان يحب ضربت بالحجاب مثلهن
 بحجة سندية وكان يذكره كثيراً في يوده ان يترك فيه
 وكان يقول لو اطاع فيكره ما اراكن عبيد وقال
 يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
 المؤمنات بالحجاب فنزلت وروي انه من علمين وهن مع
 الساقى المسجد فقال لبيح خبيثان فان لکن فضلاً على النساء